مكني وملى وكلا واذا علا كان الالف في الاسماء الوثيقة الحصر
كذا في الرضي فقوله كمنهاق مثال لعديم الاصل وجعله الى مثال المجهول الاصل
محل تأمل   من جنس الالف او زائدة وانما قلبت ياء
اما القلب فلكونها زيادة محضة فهي بالابدال الذي هو اخ الحذف
اولى من غيرها واما قلبها ياء فقليلا يلزم الثقل بقلبها واوا   من جنس
الالف وذلك ان الهمزة اما الف متحرك او الف ساكن
مع الضغط ويدل على الاول ان الالف اذا تحرك تصير همزة كما
في حمراء   لان الهمزة في الصورة الاولى يعني ان الهمزة
في الصورة الاولى كان اصله واوا او ياء زيدت للالحاق بالار
كسين قرطاس مثلا وفي الصورة الثانية منقلبة عن واو او ياء
اصلية فشبهتها بالهمزة الاصلية من حيث ان احديهما منقلبة
عن حرف اصلي والاخرى ملحقة بحرف اصلي فتبقيا كما تثبت
الهمزة الاصلية مثل قراء   فما وجدنا فيها اثرا مما حكم باشتهاره
وهو القلب عن الياء في نحو رداء وذلك ان عبارة المفصل
وقع هكذا اما في آخره همزة لا تخلو همزته من ان يسبقها الف او لا
فالتي يسبقها الف او لا يسبقها الف على اربعة اضرب اصلية
كقراء ووضاء ومنقلبة عن حرف اصلي كرداء وكساء
وزائدة في حكم الاصلية كعلباء ومنقلبة عن الف التأنيث
كحمراء فهذه الاخيرة تقلب واوا لا غير كقولك حمراوان
والباب في البواقي ان لا تقلب وقد اجيز القلب ايضا
وعبارة المفتاح هكذا واما الممدود فان كانت للتأنيث

قلبت

قلبت همزتها واوا والا لم تقلب سواء كانت اصلية كقراء
او منقلبة عن حرف اصلي ككساء او عن جار مجرى الاصل
وهو ان يكون للالحاق كعلباء وقد رخص في القلب وعبارة
اللباب يوافق ما في المتن كذا نقل عنه ولا يخفى ان شيئا
في تلك العبارات لا اثر فيها من القلب بالياء الذي حكم
باشتهاره حيث لم نتعرض له فيها بل جزم صاحب اللباب بعدم
اشتهاره فقال الرد في رداء الى الاصل غير مشهور اذ لم ينقل
احد رواية برد الهمزة الى اصلها وهو الياء لان الرضي اذ ذكر
ففيه اثر مما حكم بشهرته وهو القلب عن الياء الا انه لا يدل
على الشهرة ايضا وذلك انه قال والمنقلبة عن الواو والياء
الاصليين نحو كساء ورداء يجوز قلبهما واوا وابقاؤهما همزة
ثم قال وقد تقلب المبدلة عن اصل ياء ولا يقاس عليه خلافا للكسائي
وهذا اعم من ان يكون هذا الاصل واوا او ياء ففيه تعرض لما حكم بشهرته
من القلب بالياء الا انه لم يتعرض لشهرته بل سكت عنه حيث
حكم بانه جاء عن العرب القلب عن الياء الا انه لا يقاس عليه
غيره وهذا لا يدل على الشهرة كما لا يخفى   وقيل خصي [illegible]
خصيان واليان تثنيتهما لا تثنية خصية والية فلا يكون من باب
حذف التاء   على جملة احاد وانما زاد قيد الجملة لان الجمع
لا يدل على الاحاد مطلقا اعم من ان يكون جملة او متفرقة بل على
الاحاد جملة   اي ما يتعلق به القصد حاصل ان تلك الاحاد
تقصد ويدل عليها بحروف مفردة مع تغير ما فالذي يتعلق بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)